القصيدة تنتشر الرحافات بصورة تلفت النظر ، وتظهر فى بعض أبياتها اضطرابات فى إقامة الوزن العروضى ، بل تخرج بعض شطورها من البحر الذى نظمت فيه ، وهو البحر السريع، لتدخل فى بحور اخرى ، وبحق تعد هذه القصيده وثيقة دقيقة تؤكد صحة الشعر الذى وصل إلينا من هذا العصر البعيد ، وتتراءى كأنها قطعة أثرية نادرة احتفظت به الصحراء كما تركها صاحبها ، ولم تعبث بها أيدى الرواة لتحفى من عيوبها أو تصحح من أخطائها.

على هذه الصورة بدأت قافلة الشعر العربى خطوتها الأولى الثابتة فى عصر التاريخ الأدبى الصحيح ، لتواصل رحلتها التاريخية الطويلة التى لا تزال ماضية فى طريقها حتى اليوم .